Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولديها . وكانت تحتفظ بكلّ أثر من آثارهما احتفاظها بأقدس المقدّسات .

ومن بعدها جلس الثلاثة حول الشجرة المتلألئة بالأنوار ، والمثقلة بشتّى الهدايا الّتي تبعث الدفء والبهجة في قلوب الصغار . فكانت تلك الليلة بأفراحها فوق ما كان يرجوه الصغيران بكثير . وكانت أسعد ليلة على الإطلاق في حياة العجوز .

عندما ألقت العجوز رأسها على الوسادة قرّ رأيها على تبنّي هنري ولولو ، وشعرت كما لو أنّ ولديها قد عادا إليها .

وتذكّرت العجوز شعورها الغريب في الصباح ، وعبارتين حفظتهما من زمان ونسيت أين وقعت عليهما :

« يوم يفر الإيمان من نفسك تفر نفسك منك .

ويوم يكف قلبك عن العطاء يجف » .